والوخد بالخا المعجمة والدال المهملة ضرب من السير والقلاص بالكسر
جمع قلوص وهي الشابة من النوق ويذيب من اذاب اذابة اي اسال والرعب
فاعله وكل عضب مفعوله وهو بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة ومنه حالم
السيف القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف وارتفاعه بالابتدا
ويمسكه خبره وقيل الخبر محذوف ويمسكه بدل اشتمال قوله لسال جواب
لولا وهذا للتمثيل لا للاستشهاد فان المعري لا يحتج بشعره ووجهه انه ذكر
الخبر بعد لولا وفي هذا التمثيل لا يجوز تركه فانه لو قال لولا الغمد لسال لا صح
الكلام والمعنى ولكنه ذكره رفعا لايهام تعليق الامتناع على نفس الغمد بطريق
المجاز وقد خطاه بعضهم في هذا حيث اثبت الخبر والمخطي مخطي لما ذكرناه
ط تمنوا الي الموت الذي يشعب الفتا • وكل امري والموت يلتقيان قاله
الفرزدق وهو من الطويل قوله يشعب اي يفرق والجملة صفة الموت وكل
امري كلام اضافي مبتدا والموت عطف عليه ويلتقيان خبره وفيه الشاهد
حيث اثبت فيه ذكر خبر المبتدا المعطوف عليه بالواو ولانها ههنا ليست
صريحة في المصاحبة فلم يجب الحذف واذا كانت صريحة فيها فلا يجوز اظهاره
نحو كل ثوب وقيمته لان الواو وما بعدها قام مقام مع وسد مسد الخبر
ع لك العز ان مولاك عز وان يهن • فانت لدى بحبوحة الهون كاين •
هو ايضا من الطويل واراد بالمولى ههنا الحليف او الناصر فالعز مبتدا
ولك خبره ومولاك مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره ان عز
مولاك ويهن على صيغة المجهول وضميره يرجع الى المولى فانت مبتدا
وكاين خبره والجملة جواب الشرط وفيه الشاهد حيث صرح بذكر الخبر وهذا
شاذ لان الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا يكون كل منهما متعلقا بالمحذوف
واجب الحذف نحو زيد عندك وزيد في الدار الاصل زيد استقر عندك واستقر
في الدار او مستقر في الوجهين وقد صرح ابن جني بجواز اظهاره لكونه اصلا
وبحبوحة كل شي بضم البا الموحدة وسطه والهون بضم الها الذل والهوان
ع فاقبلت زحفا على الركبتين • فثوب نسيت وثوب اجر قاله امرؤ
القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من المتقارب قوله زحفا

حال

حال بمعنى زاحفا او مصدر لفعل محذوف اي اقبلت ازحف زحفا وعلى
متعلق به قوله فثوب مبتدا ونسيت خبره اي نسيته وفيه الشاهد
حيث وقع المبتدا نكرة لكونه القصد بهما الى التنويع وهو من جملة
المخصصات وثوب الثاني ايضا مبتدا واجر خبره اي اجره وانما جره ليلا يرى
اثره فيه فيتعرف لان القايف يتبين ذلك قيل انما فعل ذلك من الخوف
ط سرينا ونجم قد اضا فمذ بدا • محياك اخفى ضوءه كل شارق هو من الطو يل
قوله سرينا من السرى وقد يتصحف بشربنا من الشراب والواو في ونجم
للحال وهو مبتدا وقد اضا خبره وفيه الشاهد حيث وقع المبتدا نكرة
والمسوغ وقوعه بعد واو الحال قوله فمذ في محل الرفع على الابتدا وخبره
قوله اخفى ضوءه والتقدير فمذ بدا محياك اي وجهك اخفى ضوءه اي فمذ
وقت بدو قوله كل شارق مفعول اخفى وهو يطلق على كل شي يشرق اي
يضي من الشمس والقمر والنجوم وغيرها ع مرسعة بين ارباقه • به عسم
يبتغي ارنبا قاله امرؤ القيس بن مالك النميري وقيل انه لامرئ القيس بن
حجر الكندي وقال ابو القاسم الامدي في المختلف والموتلف هذا ليس بصحيح
والصحيح الاول قلت هو مثبت في ديوان الكندي وقال في شرحه وهي
رواية ابي عبيدة والاصمعي وكذا نص عليه الاعلم وهو من قصيدة من المتقارب
واولها ايا هند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته احسبا مرسعة الى اخره
وهند هي اخت امرئ القيس يقول لها لا تتزوجي رجلا مثل البوهة بضم البا
الموحدة وهي البومة العظيمة قال ابو حاتم رجل بوهة لا خير فيه قوله
عقيقته اي شعره الذي خرج به من بطن امه اراد انه لا يطلي ولا يحلق شعره
ولا ينظف والاحسب الاحمر في سواد وهو حال من العقيقة قوله مرسعة
بضم الميم وفتح الرا والسين والعين المهملتين وهي التميمة التي تعلق المشددة ح
على الرسغ مخافة ان يموت او يصيبه بلا وقيل بكسر السين اسم فاعل
والها للمبالغة كعلامة وهو الذي يجعل التميمة في رسغه وارتفاعه
بالابتدا وفيه الشاهد حيث وقع مبتدا وهو نكرة والمسوغ ان النكرة
اذا اريد بها معين ساغ الابتدا بها لانه لا يريد مرسعة دون مرسعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)